الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 9 يوليو 2022 م | 10 ذي الحجة 1443 هـ | السبت | No. 4318

الربع الثاني من العام شهد تراجعات حادة

«الوطني»: التضخم وتشديد سياسة الفيدرالي ومخاوف الركود تعصف بأسواق الأسهم

رسم بياني يوضح تباين مؤشرات أسواق الأسهم العالمية

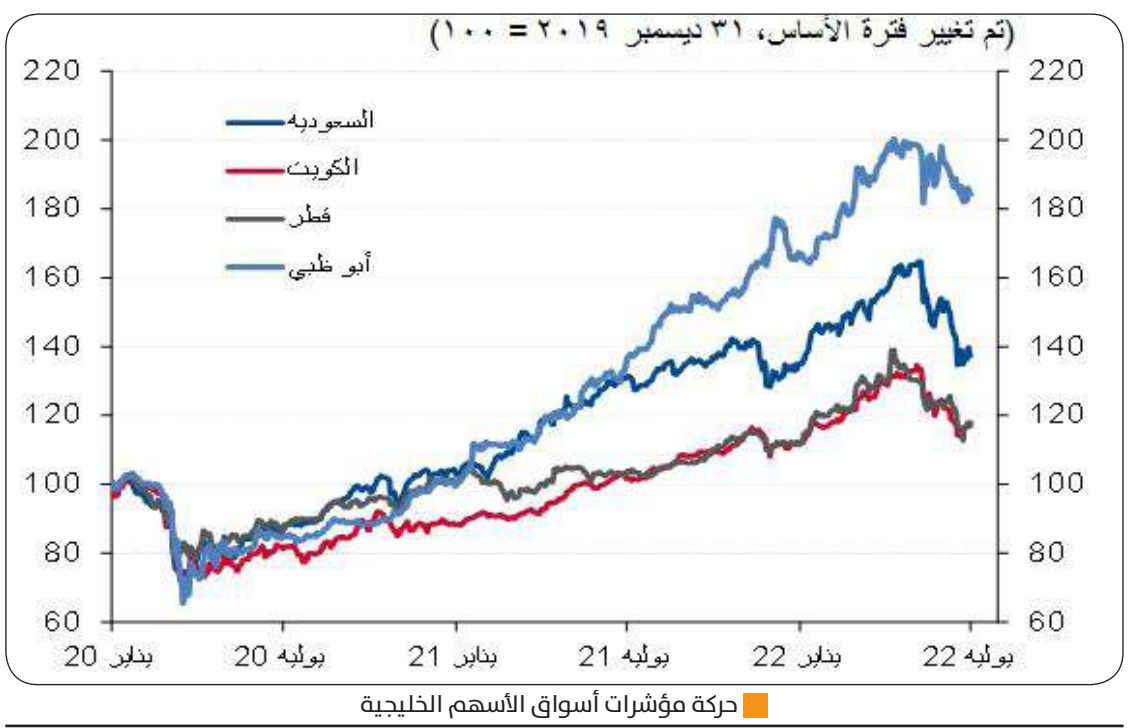

حركة مؤشرات أسواق الأسهم الخليجية

واصلت أسواق الأسهم العالمية تراجعها في الربع الثاني من 2022، إذ أدى تشديد السياسات النقدية واستمرار تزايد معدلات التضخم لإثارة المخاوف من حدوث ركود تضخمي، إلى جانب حالة عدم اليقين الناجمة عن الحرب في أوكرانيا. وتبعت الأسهم الخليجية تراجع نظيراتها العالمية، مما أدى إلى محو المكاسب القوية التي حققتها في الربع الأول من 2021 نظراً لأخذ المستثمرين في الاعتبار تزايد المخاطر العالمية في ظل قيام البنوك المركزية الإقليمية برفع أسعار الفائدة في خطوة مماثلة لتوجهات الاحتياطي الفيدرالي.

ويسود أسواق الأسهم في الوقت الحالي حالة من الحذر المتزايد من قبل المستثمرين وتراجع معنوياتهم على نطاق واسع، والتي يرتكز معظمها على المخاوف المتعلقة بالنمو والتضخم، مما أدى إلى تزايد التوقعات السلبية على المدى القريب. وستعتمد آفاق نمو الأسواق إلى حد كبير على مدى فعالية البنوك المركزية في المهمة الصعبة المتمثلة في كبح جماح التضخم دون التسبب في ركود. وإذا نجحت مساعي مجلس الاحتياطي الفيدرالي في تحقيق ذلك، فقد تتلاشى مخاوف المستثمرين، مما يؤدي بالتالي لانتعاش الأسهم. من جهة أخرى، هناك فرصة حقيقية لحدوث ركود تضخمي، وإذا حدث ذلك بالفعل، فقد تتزايد الضغوط على الأسهم وتدفعها لمزيد من التراجع.

الأسواق الأمريكية تقود تراجع البورصات

تفاقمت خسائر أسواق الأسهم العالمية خلال الربع الثاني من 2022، والتي بدأت بالتراجع في مستهل العام الحالي نظراً لتأثر ثقة المستثمرين بتزايد معدلات التضخم وارتفاع أسعار الفائدة ومخاوف الركود. وسجل مؤشر مورجان ستانلي لجميع دول العالم خسائر حادة بنسبة 14 في المئة على أساس ربع سنوي على خلفية الأداء السلبي للأسواق الأمريكية في ظل تراجع مؤشر ستاندرد أند بورز 500 وداو جونز الصناعي بنسبة 16 في المئة و11 في المئة، على التوالي. وحذت الأسواق الأوروبية حذوها، إذ خسر مؤشر يورو ستوكس 50 نسبة 11.5 في المئة من قيمته على أساس ربع سنوي. وساهم في الحد من خسائر الأسواق الناشئة تمكن الأسهم الصينية من تسجيل بعض النمو (ارتفاع مؤشر CSI 300 بنسبة 6+ في المئة على أساس ربع سنوي)، وذلك بفضل السياسات النقدية التي طبقتها الصين وتخفيف بعض القيود المتعلقة باحتواء تفشي فيروس كوفيد19-. وقد يؤدي السيناريو التشاؤمي الذي يتسم بتباطؤ وتيرة النمو، وهو الوضع الذي نشهده حالياً إلى حد كبير، أو الوقوع في براثن الركود، إلى تراجع توقعات ربحية الأسهم، والتي تبدو في الوقت الحالي متفائلة بالنظر إلى ضعف البيئة الاقتصادية. كما أن تشديد السياسات النقدية (من المتوقع أن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار 175 نقطة أساس إضافية قبل نهاية عام 2022 وبدأ بالفعل في خفض ميزانيته في منتصف يونيو الماضي) يعتبر من أبرز المخاطر التي تحيط بأسواق الأسهم. وحتى وقت قريب، كانت البيانات الاقتصادية جيدة، إلا أنها بدأت في الآونة الأخيرة تكشف عن بوادر ضعف بعض المؤشرات مثل الإنفاق الاستهلاكي والنشاط التجاري وبيانات الإسكان. وسوف يؤدي تسجيل البيانات الاقتصادية لمزيد من التراجع إلى تعزيز مخاوف الركود، كما يمثل مخاطر شديدة على الأسواق. وعلى نطاق أضيق، قد يكون ارتفاع عوائد السندات قد ساهم في تراجع أسواق الأسهم، إذ وصل عائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات إلى 3.5 في المئة في منتصف يونيو بعد رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي لسعر الفائدة 75 نقطة أساس، قبل تراجع حدة مخاوف الركود.

وتشير التقديرات لاستمرار تراجع المعنويات حتى يستعيد الاقتصاد عافيته، أو يتخذ التضخم اتجاهاً هبوطياً بصورة مقنعة، أو يحد الاحتياطي الفيدرالي من موقفه المتشدد. وقد تستعيد الأسواق ثقتها جزئياً إذا شهد الربع الثاني نمو الأسواق بوتيرة جيدة وسجلت الشركات أرباحاً قوية. كما سيساهم تحسن معدلات التضخم والمؤشرات الرئيسية الأخرى، وإنهاء الحرب في أوكرانيا، وتخفيف قيود سلاسل التوريد في تعزيز أداء الأسهم، إلا أن التوقعات في الوقت الحاضر ستبقى سلبية على المدى القريب نظراً لاستمرار تلك المخاطر.

الأسهم الخليجية

بعد تفوق أداء أسواق الأسهم الخليجية على نظيراتها العالمية في الربع الأول من 2022 مع تحسن أسعار النفط وآفاق النمو الاقتصادي، عادت مجدداً وعكست اتجاهها بحدة في الربع الثاني من 2022، مع امتداد تأثير المخاطر العالمية لاقتصاديات المنطقة. وتضررت ثقة المستثمرين من ارتفاع الضغوط التضخمية من الخارج، وذلك بفعل قيام البنوك المركزية الإقليمية برفع أسعار الفائدة لتوائم سياساتها مع الاحتياطي الفيدرالي، مما شدد أوضاع السيولة. كما قام بعض المستثمرين بتسعير مخاطر تباطؤ الاقتصاد العالمي مما يعني ضمناً ضعف توقعات الطلب على النفط (سجل شهر يونيو أول خسارة شهرية للنفط منذ نوفمبر 2021)، والتي تعتبر محركاً رئيسياً لأداء الأسهم الإقليمية، إضافة لأثر جني الأرباح بعد المكاسب القوية في الربع الأول من 2022.

وانخفض مؤشر مورجان ستانلي الخليجي بنسبة 14 في المئة على أساس ربع سنوي وقلص مكاسبه السنوية إلى 1.3 في المئة مقابل تسجيله لنمو بنحو 22 في المئة في أبريل. وجاءت السعودية في صدارة الأسواق الخاسرة (12- في المئة على أساس ربع سنوي) وتبعتها البحرين (11- في المئة)، بينما تراجع أداء بورصة عُمان (2- في المئة) التي شهدت اداءً أضعف نسبياً في الربع الأول من عام 2022. كما تراجع مؤشر السوق العام لبورصة الكويت بنسبة 9 في المئة، مع انخفاض القيمة السوقية إلى 43.6 مليار دينار مقارنة بأعلى المستويات المسجلة على الإطلاق التي قاربت 50 مليار دينار في أوائل مايو الماضي، بينما تباطأت أنشطة التداول ووصلت قيمة الأسهم المتداولة لأدنى مستوياتها المسجلة في تسعة أشهر عند 53.6 مليون دينار يومياً في يونيو. وبالرغم من أن الخسائر كانت واسعة النطاق في الكويت، إلا أن بعض القطاعات شهدت تراجعات حادة مثل مؤشر قطاع السلع الاستهلاكية (26- في المئة) والخدمات المالية (17- في المئة) والعقار (14- في المئة).

وارتفع صافي التدفقات الأجنبية إلى 221 مليون دينار خلال الربع الثاني، بينما واصل المستثمرون الكويتيون العمليات البيعية. وأدى هذا التراجع لتقليص المكاسب في النصف الأول من 2022 إلى 5.2 في المئة فقط مقارنة بأعلى مستوياتها التي بلغت 20 في المئة في أوائل مايو.

وبالرغم من الأداء السلبي، إلا أن أنشطة الاكتتابات العامة الأولية نشطت، مما يشير لقوة معنويات الاقبال على الاستثمار. وجمعت الشركات الخليجية أكثر من 22 مليار دولار من خلال طرح عدد من العروض الأولية والثانوية على مدار الاثني عشر شهراً الماضية. ويشمل ذلك طرح أسهم شركة علي الغانم وأولاده للسيارات في الكويت، والتي جمعت 100 مليون دينار (حوالي 323 مليون دولار) من طلبات الاكتتاب البالغ قيمتها 3 مليارات دولار. إضافة لأكبر طرح عام أولي في أبوظبي على الإطلاق، والذي يتمثل بإدراج شركة بروج، وهو مشروع مشترك للبتروكيماويات يجمع بين شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشريكها الاستراتيجي بوريالس إيه جي. ونجحت الشركة في جمع ملياري دولار وتخطت قيمة طلبات الاكتتاب أكثر من 83 مليار دولار، في إشارة للطلب القوي على الاكتتابات الإقليمية.

المخاطر تهيمن على توقعات الأسهم

تعتمد آفاق نمو أسواق الأسهم لحد كبير على توجهات الاحتياطي الفيدرالي وقدرته على كبح جماح التضخم دون إعاقة النمو الاقتصادي. وتشكل القيود التي تهدد سلاسل التوريد، وارتفاع عائدات سندات الخزانة، وإمكانية ضعف أرباح الشركات من أبرز المخاطر التي تهدد الأسواق. وأدت تلك العوامل، إلى جانب سياسات التشديد الكمي لتفاقم معنويات العزوف عن المخاطر وزيادة الطلب على أصول الملاذ الآمن. وأخيراً، فمن المرجح استمرار تأثر أسواق دول مجلس التعاون الخليجي سلباً، على الرغم من ارتفاع أسعار النفط والتوقعات الاقتصادية الإيجابية بأداء الأسواق العالمية، وقد تتأثر بتوقعات ضعف الطلب على النفط وتدهور أوضاع السيولة.

أرباح «تعليمية» تنخفض 5.1 في المئة خلال 9 أشهر

انخفضت أرباح المجموعة التعليمية القابضة خلال التسعة أشهر المنتهية بـ31 مايو الماضي بنسبة 5.1 في المئة على أساس سنوي، بفعل عاملين.

وحسب بيان لبورصة الكويت أمس الخميس، بلغت أرباح التعليمية في التسعة أشهر المنتهية بـ31 مايو السابق 5.56 مليون دينار، مقابل 5.86 مليون دينار في الفترة نفسها من 2021.

وعزا البيان التراجع إلى انخفاض صافي حصص في نتائج شركات زميلة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، فضلاً عن ارتفاع تكاليف التمويل.

وبشأن نتائج الربع الثالث من 2022، فقد سجلت «تعليمية» أرباحاً بقيمة 2.01 مليون دينار، بنمو 7.1 في المئة عن مستواها في الربع الثالث المنتهي بـ31 مايو 2021 البالغ 1.88 مليون دينار.

وكانت أرباح المجموعة قد تراجعت في الستة أشهر المنتهية بـ28 فبراير 2022 بنسبة 10.9 في المئة إلى 3.55 مليون دينار، مقابل أرباح الفترة المماثلة من العام الماضي البالغة 3.99 مليون دينار.

«بيتك» و«المتحد البحريني» يعلنان تحديد معدل محدث لتبادل السهم

أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» والبنك الأهلي المتحد البحريني، عن تطور جديد في عملية استحواذ الأول على الثاني، مع تحديد معدل محدث لتبادل السهم بين البنكين.

كشف «بيتك»، وفق بيان لبورصة الكويت أمس الخميس، أن مجلس إدارته عقد واطلع على كتاب بنك الكويت المركزي بالموافقة على الاستحواذ على 100 في المئة من رأسمال «المتحد البحريني».

كما اطلع مجلس الإدارة على كتاب حماية المنافسة بشأن الموافقة على ذلك الاستحواذ، مع استعراض الكتاب الوارد من مجلس إدارة «المتحد البحريني» بشأن المعدل المحدث لتبادل الأسهم بين البنكين.

ووافق مجلس إدارة «بيتك»، و«المتحد البحريني» على المعدل المحدث لتبادل الأسهم والبالغ 2.695 سهم من أسهم البنك الأهلي المتحد البحريني، مقابل سهم واحد من «بيتك»، الذي دعا العمومية العادية وغير العادية الخاصة بالاستحواذ للانعقاد وفقاً للإجراءات المتبعة.

وفي سياق متصل قام مجلس إدارة «المتحد البحريني» بمراجعة وتقييم نتائج تقارير التقصي النافي للجهالة، وتقارير التقييم المالي؛ وتبعاً للمناقشات مع مجلس «بيتك»، تقرر قبول معدل تبادل الأسهم المعدل المقترح من الأخير بواقع 2.695 سهم من البحريني مقابل سهم من «بيتك».

يأتي ذلك رهناً بالرأي العادل من قبل المستشار المعني المستقل الذي سيعينه مجلس إدارة البنك، وألا يقل إجمالي ملكية مساهمي البنك في بيتك فور استكمال عملية الاستحواذ على كامل أسهم البنك عن 31 في المئة من الأسهم القائمة والمدفوعة لبيتك في ذلك الوقت.

وقال «المتحد»: يبقى القرار النهائي بخصوص الاستحواذ في كافة الأحوال خاضعاً لموافقة المساهمين والجهات الرقابية، ورهناً لاستكمال كافة متطلبات الفصل الخاص بعمليات السيطرة والاندماج والاستحواذ من مجلد التوجيهات السادس الصادر عن مصرف البحرين المركزي».

وكان «بيتك» قد أعلن بالأمس تلقيه موافقة بنك الكويت المركزي على الاستحواذ بـ100 في المئة على رأسمال البنك الأهلي المتحد البحريني، وسبق ذلك موافقة جهاز حماية المنافسة الكويتي.

«KIB» يتوج الرابح في حملة «طلب بطاقة فيزا مسبقة الدفع» عبر تطبيق البنك

مستمراً في ابتكار عروضه وحملاته المتنوعة، والترويج لسلسلة منتجاته وخدماته المصرفية المتميزة، أعلن بنك الكويت الدولي (KIB) عن الفائز في الحملة الخاصة التي أطلقها مؤخرا لمكافأة عملائه ممن تقدموا بطلب للحصول على بطاقة فيزا KIB مسبقة الدفع عبر تطبيق البنك KIB Mobile .

وقد تميزت الحملة التي امتدت بين الـ12 إلى الـ26 يونيو 2022 بتقديم فرصة للدخول في السحب على جائزة نقدية قدرها 200 د.ك، حيث تم إجراء السحب نهاية الشهر الماضي وفاز فيه وليد السبيعي.

وبعد توجهه بالتهنئة للفائز في الحملة KIB ، أفاد المدير التنفيذي في الإدارة المصرفية للأفراد في KIB، نواف الخريف، بأن الغرض الأول من تنظيم الحملة كان التعريف بسهولة التقدم بطلب اصدار بطاقة فيزا KIB مسبقة الدفع عبر تطبيق البنك KIB Mobile، مع كيفية الاستفادة بمزاياها المتعددة، مضيفاً أن مثل هذه الحملات أيضاً تهدف وبشكل عام إلى تعزيز التوعية بقنوات KIB الرقمية المتعددة، وتشجيع العملاء على استخدامها لإجراء معاملاتهم المصرفية بمنتهى الراحة والسهولة والكفاءة، دون الحاجة إلى زيارة الأفرع.

وفي ختام تصريحه، لفت الخريف إلى أن بطاقة فيزا KIB مسبقة الدفع متوفرة للعملاء ، مبيناً أنها تعد الرفيق الأمثل لإتمام العديد من المعاملات المصرفية، أبرزها عمليات السفر، حيث أوضح بأنه يمكن استخدامها لحجز تذاكر السفر وحجز الفنادق. علماً بأنها مزودة بتقنية الشريحة الذكية، ذكر الخريف أنه يمكن استخدام بطاقة KIB مسبقة الدفع في أجهزة السحب الآلي ATM أو في نقاط البيع، وفي الشراء عبر المواقع الالكترونية من كافة أنحاء العالم، منوهاً إلى سهولة الحصول على تلك البطاقة وإعادة تعبئتها عبر كل من تطبيق البنك KIB Mobile ، وموقع KIB أون لاين، والخدمة الهاتفية أو من أي فرع من فروع البنك.

نواف الخريف

ويشارك عملائه فرحة عيد الأضحى ويستمر في تقديم خدماته خلال العطلة:

كما أعلن بنك الكويت الدولي (KIB) عن استمراره في تقديم خدماته المصرفية لهم على مدار الساعة خلال عطلة عيد الأضحى المبارك، وذلك عبر قنواته البديلة ومنصاته الرقمية المختلفة، حرصاً منه على تلبية احتياجاتهم أثناء فترة احتفالهم بالعيد، سواءً داخل الكويت أو خارجها.

هذا، وسيقوم KIB بتعطيل أعماله ابتداءً من يوم الأحد الموافق 10 يوليو 2022 وحتى الأربعاء الموافق 13 يوليو 2022، على أن يقوم البنك باستقبال عملائه على نطاق محدود يوم الخميس الموافق 14 يوليو 2022، وذلك في الفرع الرئيسي وكل من فرع الفروانية، والسالمية، والفحيحيل، وغرب الجهراء، وخيطان، كما سيستمر الفرع الرئيسي وفرع خيطان في تقديم خدمات البنك لعملائه من الأفراد والشركات. وسيستأنف KIB تقديم جميع خدماته المصرفية عبر كافة فروعه المصرفية بعد انتهاء العطلة الرسمية مباشرة، يوم الأحد الموافق 17 يوليو 2022.

كما يهنئ KIB الجميع بمناسبة عيد الأضحى المبارك، متمنياً لهم أوقات سعيدة، ومنوهاً إلى استمراره بتقديم خدماته المصرفية إلكترونياً على مدار 24 ساعة، حتى يتمكن عملاء البنك من متابعة أعمالهم وإنجاز معاملاتهم المصرفية بمنتهى الكفاءة دون تعطيل، وتتمثل هذه الخدمات المتنوعة في كل من تطبيق الهواتف الذكية KIB Mobile، الذي يتيح للعميل إمكانية إجراء معظم العمليات المصرفية الأساسية، وخدمة « KIB دايركت» من الهاتف النقال دون إنترنت، إضافة إلى خدمة «live chat» و «KIB» أون لاين» على موقع البنك الإلكتروني .www.KIB.com kw.

كما سيستمر KIB في مساندة عملائه على مدار الساعة عبر مركز الاتصال الهاتفي على الرقم 1866866، داخل وخارج الكويت، أو عن طريق الخدمة الهاتفية المرئية للهواتف الذكية، كذلك يؤكد KIB على جهوزية أجهزة السحب الآلي ATM التابعة للبنك لاستيعاب الطلب على عمليات السحب النقدي المتوقعة خلال هذه العطلة الطويلة، وذلك من خلال توفير السيولة الكافية في الأجهزة في مختلف المناطق في الكويت.